

أخبار سوريا\_ تشكيل "جبهة صمود" للتصدي لقوات الأسد في ريف حماة، وقرارات تركية جديدة توفر آلاف فرص العمل للسوريين في مختلف المجالات\_ (10-2-2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 10 فبراير 2015 م  
المشاهدات : 5211



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:  
عمليات المجاهدين:  
المعارضة السياسية:  
نظام أسد:  
الوضع الإنساني:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:  
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

72 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في ريف دمشق، والمجاهدون يعلنون تشكيل جبهة صمود للتصدي لقوات الأسد في ريف حماة، بالمقابل، الأسد يكذب من جديد وينفي استخدام البراميل المتفجرة؛ والاتلاف يدين، وفي الشأن الإنساني: هيئة الإغاثة التركية تخصص شاحنة مساعدات للمحتاجين في سوريا شهرياً، بدورها.. تركيا تصدر قرارات جديدة توفر آلاف فرص العمل للسوريين في مختلف المجالات.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

72 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الثلاثة 72 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها ودرعا، ومن بين القتلى 8 نساء وطفل وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 38 شخصاً، وفي درعا قتل 20 شخصاً، وفي حمص قتل 5 أشخاص، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي حلب أيضاً قتل شخص واحد.

## مناطق القصف:

في دمشق، قصفت قوات الأسد بصاروخ أرض أرض على حي جوبر، ترافق ذلك مع قصف مدفعي، وفي ريف دمشق، شن الطيران الحربي غارتين جويتين على مدينة دوما، كما قصفت قوات الأسد مدينة داريا بـ 3 صواريخ من نوع أرض - أرض، وقصفت قوات الأسد محيط مخيم الوافدين في الغوطة الشرقية بالغازات السامة.

وفي حلب، ألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على أحياء طريق الباب والصاخور ومساكن هنانو أدت لدمار كبير في الممتلكات وسقط على إثرها عدد من الجرحى، وشن الطيران الحربي عدة غارات جوية على محيط مطار كويرس العسكري، كما ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على قرية الأربعين ومدينة اللطامنة ومنطقة الحماميات بريف حماة.

أما في حمص، فقد قصفت قوات الأسد بالصواريخ وبالأسطوانات المتفجرة وبقذائف الدبابات حي الوعر، في حين تعرضت أحياء مدينة تلييسة لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد.

وفي درعا، قصفت قوات الأسد بلدة الفقيع بصاروخ موجه، ترافق ذلك مع قصف عنيف جداً بالبراميل المتفجرة والصواريخ وقذائف المدفعية على البلدة، كما تعرضت جبهة بلدة كفر شمس هي الأخرى لغارات جوية عنيفة، في حين تعرضت مدينة الحراك وبلدات ابطع وكفر شمس والغارية الغربية والأحياء المحررة بمدينة درعا لقصف مدفعي عنيف. كما شنت طائرات الأسد غارات جوية على بلدات المريعية والجفرة والبو عمر بريف دير الزور، كما تعرضت قرية الجفرة لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد.

## حملة اعتقالات في العاصمة:

شنت قوات الأسد حملة اعتقالات على عدد من الحواجز في نهر عيشة بالعاصمة دمشق، فيما شهدت منطقة أبو رمانة إجراءات أمنية مشددة.

## عمليات المجاهدين:

### استهداف لمواقع ومعازل قوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون مواقع لقوات الأسد في اللواء 80 وثكنة هنانو وحي الشيخ سعيد بمدينة حلب الملاح والبريج وسيفات ومخيم حندرات بريف حلب الشمالي بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع، كما استهدفوا تجمعات لقوات الأسد في حي الأشرافية بقذائف المدفعية.

### تشكيل جبهة صمود للتصدي لقوات الأسد في حماة:

نصب المجاهدون كميناً لقوات الأسد بين بلدتي الجبين والحماميات وقتلوا عنصرين منهم، وقصفوا تجمعاً لهم في بلدة مورك بريف حماة الشمالي بصواريخ "غراد"، ما أسفر عن مقتل وجرح عدد منهم، من جهة أخرى، أعلنت مجموعة من كتائب المجاهدين في ريف حماة الشمالي عن تشكيل "جبهة صمود" بهدف التصدي لقوات الأسد في المنطقة.

### قصف تجمعات قوات الأسد وشبيحته في إدلب:

استهدف المجاهدون تجمعات قوات الأسد والشبيحة في بلدة الفوعة القريبة من إدلب بالأسلحة الخفيفة، كما استهدفوا تجمعات أخرى في عدة حواجز في جبل الأربعين.

### صمود للمجاهدين ودك عناصر الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد المدعومة بمليشيات إيرانية ولبنانية التسلل إلى بلدة الفقيع، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصرها وتدمير دبابة، واستهدفوا آلية عسكرية لقوات الأسد على الطريق العام في بلدة الصنمين، ما أوقع عدداً من الجرحى والقتلى في صفوفهم.

## استهداف معاقل الأسد في حمص:

تمكن المجاهدون من استهداف معاقل شبيحة الأسد في الأحياء و القرى الموالية بالصواريخ.

### المعارضة السياسية:

#### الأسد كذّاب والبراميل المتفجرة علامة مسجلة دولياً لنظامه:

وصف خطيب بدلة عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني بشار الأسد بـ"الكذاب والمخادع"، بعد تصريحات أدلى بها لشبكة بي بي سي؛ أنكر فيها استخدامه غاز الكلور والبراميل المتفجرة ضد المدنيين، بالإضافة لعدم حصار قواته للمدنيين وتجويعهم، وقال بدلة: إن هذه الجرائم "موثقة أمام العالم والمجتمع الدولي بالصورة والفيديو، فضلاً عن تقارير الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية".

وأشار بدلة إلى تقرير لجنة تقصي الحقائق المعنية باستخدام السلاح الكيميائي في سورية، الذي حمل نظام الأسد المسؤولية عن إلقاء براميل متفجرة تحوي غاز الكلور على ثلاث قرى شمال حلب، واستند التقرير إلى شهادات 32 شخصاً من أصل 37 تم اللقاء معهم، شاهدوا أو سمعوا صوت مروحيات وقت وقوع الهجوم مع سقوط براميل متفجرة تحتوي المواد السامة، بما يشير بشكل واضح إلى مسؤولية نظام الأسد باعتباره الطرف الوحيد الذي يملك مثل تلك الوسائط.

ويبين بدلة أن استمرار الأسد في "تعبته ونكرانه الهزلي للكارثة التي تسبب بها، مؤشر للمجتمع الدولي على استحالة الحل السياسي بوجود هذا المجرم"، مشدداً على ضرورة استمرار الثوار بمطالبهم حتى إزالة نظام الأسد بشكل جذري وفقاً لبيان جنيف.

كما أوضح عضو الهيئة السياسية أن "الجهة الوحيدة التي يجب أن توجه الأسئلة والالتهامات لمجرم الحرب (بشار الأسد) هي المحاكم الجنائية، أما وسائل الإعلام فلن تحصل إلى على المزيد من الأكاذيب كل مرة"، لافتاً إلى أن الشبكات الحقوقية وثقت ما يقارب 8 آلاف برميل متفجر ألقتها مروحيات نظام الأسد على المناطق السكنية وراح ضحيتها مئات الضحايا وآلاف الجرحى.

### نظام أسد:

#### الأسد يكذب من جديد وينفي استخدام البراميل المتفجرة:

نفى نظام الأسد وجود تعاون مباشر مع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد التنظيمات المتطرفة في بلاده، وقال بشار الأسد، في لقاء مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، إن حكومته تتلقى معلومات بشكل غير مباشر من أطراف أخرى، منها العراق، بشأن الطلعات الجوية التي ينفذها التحالف، واستبعد الأسد الانضمام إلى التحالف الذي يستهدف "إضعاف وتدمير" التنظيمات المتطرفة، متهماً دول التحالف بدعم الإرهاب.

### الوضع الإنساني:

#### هيئة الإغاثة التركية تخصص شاحنة مساعدات للمحتاجين في سوريا شهرياً:

أفاد ممثل هيئة الإغاثة الإنسانية التركية لولاية آيدن التركية مظفر أرسلان؛ أن فرع الهيئة في الولاية يعتزم تخصيص شاحنة مساعدات إنسانية شهرياً خلال عام 2015؛ من أجل إرسالها للمحتاجين في سوريا، وذكر أرسلان أن فرع الهيئة في آيدن؛ أرسل ثلاث شاحنات مساعدات إلى سوريا؛ بهدف مساعدة المحتاجين هناك، مبيناً أن الشاحنة الرابعة ستنتقل باتجاه سوريا؛ في غضون الشهر الجاري، وأوضح أرسلان أن هناك الكثير من المحتاجين لمساعدات في سوريا، وأن سكان ولاية

آيدن أظهروا تجاوباً كبيراً؛ لتقديم المساعدة، ونوه أرسالن إلى أن الشاحنات التي تنطلق من آيدن؛ تتوجه نحو مستودعات الهيئة في قضاء ريحانلي بولاية هطاي، إضافة للمتواجدة بولاية كليس، جنوبي البلاد، ومنها تُرسل إلى الشعب السوري في الداخل، لافتاً إلى أن سوريا تشهد وضعاً مأساوياً للغاية، كما أشار إلى الأهمية الكبيرة للمساعدات التي ترسلها تركيا.

### حملة لإغاثة الأسر الفلسطينية في تركيا تطلقها هيئة اللاجئين الفلسطينيين:

نظمت الهيئة العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين التابعة للحكومة السورية المؤقتة، حملة إغاثة للعائلات الفلسطينية النازحة لاجئين في تركيا، وذلك بالتعاون مع منظمات إغاثية عربية وتركية، شملت الحملة معظم المدن التي يتواجد فيها الفلسطينيون، وتضمنت سلالاً غذائية بالإضافة إلى حرامات ( بطانيات )، وتأتي هذه الحملة ضمن سعي الهيئة إلى تلبية احتياجات النازحين، وفي هذا الصدد قال محمد الراتب مدير مكتب الإغاثة إن الهيئة بدأت بتنفيذ الحملة منذ 17 كانون الثاني الماضي في 5 مدن تركية "كلس ، أنطاكية ، مرسين ، غازي عينتاب وأضنة" وذكر أنه سيتم التوجه إلى مدينة الريحانية في الأيام المقبلة لاستكمال التنفيذ، للتخفيف قدر الإمكان من معاناة أهلنا، وأضاف أن عدد العائلات المستفيدة من الحملة حتى الآن 476 عائلة تضم ما يفوق 1500 شخص.

### المواقف والتحركات الدولية:

#### آلاف فرص العمل تنتظر السوريين في مختلف المجالات:

أعلنت اليوم (الثلاثاء) وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التركية عن جملة من القرارات رفعت إلى البرلمان للموافقة عليها لتحسين ظروف العمل للاجئين السوريين في تركيا، ونشر موقع (ترك برس) تقريراً تضمن تصريحاً لوزير العمل والشؤون الاجتماعية التركي "فاروق تشليك" حول القرارات التي اقترحتها الوزارة للبرلمان التركي فيما يخص آلية تشغيل السوريين، والنسب المسموح بها في كل مؤسسة أو ورشة عمل، بالإضافة إلى الوسائل التي تمكن اللاجئين من الحصول على إجازات عمل نظامية، حيث حدد الوزير نسبة العمال السوريين في كل مؤسسة بحيث لا تتجاوز 10 بالمئة من عدد العاملين، كما لا يسمح لأصحاب العمل بتشغيل العمال برواتب تقل عن الحد الأدنى الممنوح للمواطنين الأتراك والذي يبلغ 864 ليرة تركية. كما أشار الوزير إلى أن تشغيل السوريين لن يرفع نسبة البطالة، لأن تركيا لديها ما يقارب 100 ألف وظيفة شاغرة في مختلف القطاعات الطبية والهندسية والأعمال اليدوية وقطاع الإنشاءات، وأضاف الوزير أن هذه القرارات لن تطبق في كل المحافظات لأننا قمنا بإجراء تقييم لحاجة المحافظات التركية لأيدي العاملة وهناك محافظات تحقق الاكتفاء الذاتي كمحافظة أنطاليا، وستقتصر على المحافظات المحتاجة كالعاصمة أنقرة التي تطلب 10 آلاف فرصة سيتم تشغيل السوريين بـ 5 آلاف فقط.

#### نظام الأسد هو الراح الأكبر من "داعش":

قال أحمد الريسوني، نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، إن نظام الأسد هو الراح الأكبر من "داعش"، فقد أنقذه من ورطة خانقة، بل من موت محقق، جاء ذلك في بيان، له بعنوان، "المشروعية من الحرب ضد داعش"، بحسب وكالة الأناضول، وأضاف الريسوني قائلاً إن الحرب على "داعش"، هي بالدرجة الأولى صناعة أمريكية غربية، وهي بالدرجة الثانية صناعة إيرانية طائفية، وأما الشعوب العربية وعموم المسلمين، فليس لهم في هذه الحرب ناقة ولا جمل، وليس لهم فيها قرار ولا تخطيط ولا قيادة ولا مصلحة، بل هي عبارة عن قتل المسلمين بالمسلمين بأموال المسلمين، فهي وبال عليهم في دينهم ودنياهم.

#### زعيم المعارضة التركية يهدد بوقف دعم المعارضة وطرد السوريين إذا فاز بالانتخابات:

قال زعيم المعارضة التركية كمال كيليتشدار أوغلو إنه سيقف إدخال الأسلحة إلى سوريا، وسيعيد السوريين إلى بلادهم،

في حال فوز حزبه "الشعب الجمهوري" في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وأكد أوغلو في اجتماع حزبي، اليوم الثلاثاء، أنه سيغير سياسة بلاده في المنطقة، وسيوقف إمدادات السلاح للمعارضة السورية، بما يضمن الأمن والاستقرار، وسيدعو السوريين في بلاده إلى مغادرتها، وفي تصريحات نقلتها عنه وسائل إعلام تركية أكد أوغلو أنه سيقول للسوريين "انهبوا واعملوا في بلادكم"، وتأتي تصريحات كيليتشدار أوغلو مع اقتراب الانتخابات البرلمانية التركية المزمع إقامتها في حزيران القادم، حيث يشكل الحزب الفائز بأغلبية الأصوات فيها، الحكومة التركية الجديدة.

آراء المفكرين والصحف:

### بشار على صفحات فورين أفيرز.. أي جديد؟

#### ياسر الزعاترة

ليس بلا دلالة أن تفتح مجلة "فورين أفيرز" الأميركية الشهيرة صفحاتها لبشار الأسد في لقاء مطول، إذ جاءت المقابلة في ظل تواتر الأنباء عن موقف أميركي جديد منه، يتمثل في الموافقة على مسار إعادة تأهيله، وأقله عدم العمل ضده، مع أننا إزاء موقف قديم جديد في واقع الحال، إذ إن أميركا هي من ضغطت طوال الوقت لمنع السلاح النوعي عن الثوار، وبالطبع ضمن رؤية إسرائيلية عنوانها إطالة أمد الحرب، وتحويل سوريا إلى ثقب أسود يستنزف جميع الخصوم والأعداء.

ويتبدى مأزق بشار الأسد واضحا هنا، فهو يتحدث عن عجز عملي (دعك من العبارات المزخرفة) عن إنجاز حسم عسكري، لكنه لا يرى أفقا عمليا لإنجاز تسوية سياسية تحدث عنها بقوله إن النزاعات دائما تنتهي بتسويات سياسية، والسبب برأيه أن القاعدة والدولة الإسلامية هما عماد قوات المعارضة، في الحوار لا يعترف بشار بأية أخطاء ارتكبها، وحين ركز المراسل أكثر في السؤال قال إن عليه أن يعود للقادة في الميدان لكي يسألهم عن تلك الأخطاء "ولا شيء في ذهنه الآن"، لكن سقوط مئتي ألف قتيل في مجازر لا تحصي، وتشريد الملايين وتدمير البلد ليست أخطاء يمكن ذكرها.

عن التأثير الإيراني في سوريا ذهب يلتف على الموضوع، مع أن الجميع يعلم أن إيران هي من تدير المعركة في سوريا، وتدفع كلفتها بالكامل، كما أنها تتحكم بالبلد طولا وعرضا، وما يثير الازدراء أيضا هو تقليبه من شأن سيطرة المعارضة على حوالي 60 في المئة من مساحة البلاد، وتبرير ذلك بطريقة سخيفة عبر القول "قبل أن نتحدث عن السيطرة على أراضٍ، علينا الحديث عن كسب عقول الشعب السوري وقلوبهم، وهذا ما ربحناه، وما تبقى لوجستي وتقني؛ أي مسألة وقت".

طاغية طائفي يتحدث عن كسب عقول وقلوب الشعب السوري، هو الذي لم يكن يكسب سوى طائفته، وجزء من الأقليات الأخرى قبل ذلك، مع بعض المنتفعين من نظامه، الأمر الذي لم يتغير عمليا، ما يجعل حديثه (في الحوار أيضا) عن استفتاء للشعب أكثر إثارة للسخرية والازدراء. وحين سألته المجلة عن معركة القنيطرة، لم يتحدث عنها سوى بلغة التحليل (المقابلة قبل عملية حزب الله في شبعاء.. إذ لا تهديد ولا وعيد هنا، فالأمر متروك لأصحاب الأرض (حزب الله وإيران) الذي أهينوا بالغارة، فأى زعيم مقاوم هذا؟!

خلاصة القول إنه رغم كل الاستعراضات، فإن هذه المقابلة، وتبعها لكون من أجروها ليسوا من الدول الداعمة بشكل مباشر، قد كشفت حقيقة الموقف، من حيث عجزه عن الحسم (نحن ندرك ذلك تماما من الأصل)، ومن حيث تعويله على أميركا للبقاء والتوصل إلى حل. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

محمود أبو محمد - دمشق - العسالي

فاروق موفق خبيبة - ريف دمشق - دوما  
عبد الرحمن محمد عباس - ريف دمشق - كناكر  
سعيد خيرو السبسي - درعا - عقربا  
محمد أمين موسى الذياب - درعا - الصنمين  
عبدالله يوسف الذياب - درعا - الصنمين  
بلال سليمان الذياب - درعا - الصنمين  
أمين منصور عثمان الذياب - درعا - الصنمين  
محمد حسين الهيمد - درعا - الصنمين  
عبد الله محمد عارف الكاش - درعا - الصنمين  
محمد عبدو جبر أبو كليب - درعا - الصنمين  
محمد حمود العيد - درعا - الصنمين  
باسل المقداد - درعا - بصرى الشام  
وسيم يوسف أبو خشيت - درعا - انخل  
محمد حكمت عبدالله الزعبي - درعا - قرية الشيخ سعد  
عبد الهادي محمود الحمادي الجاحد - درعا - ابطع  
وليد لؤي السبسي - درعا - دير العدس  
مهند محمد خالد الرفاعي - درعا - نوى  
فراس حسني الغزالي - درعا - قرفا  
أريج محمد حمدان الكراد - درعا - درعا البلد  
أحمد يونس ماجد الحريري - درعا - ابطع  
محمد علي البتوة - درعا - كفر ناسج  
هاني قاسم السعيد - درعا - الحارة  
شادي موسى محمد الصبح الجنادي - درعا - نوى  
أبو سلامة - حماة  
مراد فايز المحمد - حمص - الحولة  
محمد خضر الصالح - حمص - الوعر  
عبدالله عياش - حمص - الوعر  
صلاح الدين سيف الدين - حمص - الوعر  
سليمان أبو أيمن - الرقة  
أسامة خالد الخالد - إدلب - الركايا

## المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- حلب نيوز
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- شبكة شام الإخبارية
- سوريا مباشر
- سراج برس
- ترك برس
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

## المصادر: